



أثر الرسوم المتحركة على عقيدة الأطفال

إعداد

الدكتور/ نسيم شحدة ياسين

الباحثة / أسماء رياض دريس

الأستاذ المشارك بكلية أصول الدين

طالبة دكتوراه بقسم العقيدة

الجامعة الإسلامية - غزة / كلية أصول الدين

رجب ١٤٤١ هـ - مارس/٢٠٢٠ م

ملخص البحث

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى بيان الخطر القادم من الأفلام الكرتونية التي تستهدف فئة الأطفال.

منهج الدراسة:

اتبعت المنهج الاستقرائي الاستنباطي في بيان أثر الرسوم المتحركة على الأطفال

وكانت من أهم نتائج الدراسة:

١. إن العديد من الأفلام الكرتونية تعتمد على نصوص من الكتاب المقدس، والتي طالها الكثير من التعريف

بهدف إفساد الجيل

٢. أظهرت هذه الدراسة أن بعض هذه الأفلام تصف البشر بصفات الإله.

٣. إن بعض هذه الأفلام تنتشر الأفكار والعقائد الوثنية، مثل تناسخ الأرواح، وخلود البشر.

٤. بينت الدراسة أن بعض هذه الأفلام وقعت بمحظورات كتجسيم الملائكة، ووصفهم بصفات البشر.

٥. بث التصورات الخاطئة عن اليوم الآخر، كإنكار حياة البرزخ وغيرها.

٦. تم التعرف على الخطر العظيم الذي يهدد أطفالنا جراء هذه الأفلام.

وكانت أهم التوصيات:

١. أوصي بالعمل الجاد والدؤوب لإنتاج الأفلام الكرتونية الإسلامية التي تحمل فكرا وعقيدة صحيحة.

٢. وضع رقابة على الفضائيات التي تعرض الأفلام الكرتونية المدبلجة والمترجمة نصًا، والتي تحمل الأفكار الإلحادية.

٣. عمل مقالات تربية توعية عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لبيان خطر هذه الأفلام.

المقدمة

الحمد لله الذي منّ علينا بنعم كثيرة متوالية، ومن أعظم هذه النعم على هذه الأمة أن أرسل إليها أفضل رسله، وهو نبينا وإمامنا وقوتنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم الذي أرشدنا إلى كل أمر فيه صلاح أمرنا، وحذرننا من كل شر فيه فساد أحوالنا، حتى ترك أمته على المحجّة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، ومن أبرز ما بينه ووضحه لأمته سلامة الاعتقاد بالله سبحانه وتعالى، وأعظم ما حذر منه الوقوع في آفات الشرك به سبحانه وتعالى؛ وعلى الرغم من ذلك إلا أنّ الفتن المحيطة بالإنسان بشكل عام في عصرنا الحالي أصبحت لا حدّ لها، ولا مفر من التعرض لها ولو بالقليل، وإن أعظم فئة عرضة لهذا الخطر هم الأطفال في المراحل الأولى، فإما أن ينشأ فيها الطفل على الخير وإما أن يغرس فيه الشر والسوء والانحراف خاصة أنه لم تكتمل لديهم المعلومات الدينية الكاملة حول الكثير من المسائل العقيدية، فربما شوّهت هذا العقيدة منذ نعومة أظفارهم بسبب المحيط السيء الذي يحيط بالطفل، ولعل من أبرز ما يحيط بأطفالنا وسائل الإعلام وما تقدمه من رسوم متحركة خاصة بهم، وقد جعلوهم هدفهم الأول لتنفيذ مخططاتهم السامة في ظل غياب الرعاية الأسرية، وفي هذا البحث الموسوم بـ أثر الرسوم المتحركة على عقيدة الأطفال، سنتحدث عن أهمية تربية الطفل التربية السليمة في ظل هذا الانفتاح، وأثره على أطفالنا، وقد جاء البحث في ثلاثة مباحث:

أولاً: أهمية الموضوع

تكمن أهمية الموضوع في نقاط عدة منها:

١. يعتبر الموضوع مهم لأن أطفالنا هم فلذات أكبادنا، وهم عماد مستقبلنا.

٢. معرفة ومراقبة ما يتلقاه أطفالنا من مشاهدة كرتونية تؤثر على سلوكه وعقيدته، وفكره.

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع:

١. الحرص على تربية النشء تربية إسلامية سليمة.
٢. اهتمام الأبناء بالرسوم الكرتونية .
٣. اهتمام الكبار والصغار بمتابعة ومشاهدة المسلسلات الكرتونية.

ثالثاً: أهداف البحث.

١. يهدف البحث إلى بيان معنى الرسوم المتحركة وتاريخ نشأتها.
٢. بيان الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة.
٣. بيان مدى تأثير الرسوم المتحركة على قيم وأخلاق وسلوك الأطفال.

رابعاً: خطة البحث:

يتكون هذا البحث من: مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

المقدمة:

وفيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف البحث وخطته.

المبحث الأول: أهمية العقيدة الإسلامية

ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: تعريف العقيدة الإسلامية

المطلب الثاني: أهمية العقيدة الإسلامية

المبحث الثاني: الاهتمام بتربية الطفل منذ صغره، وأسس ذلك

ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: الاهتمام بتربية الطفل منذ صغره

المطلب الثاني: الأسس التي تقوم عليها تربية الأطفال

المبحث الثالث: الرسوم المتحركة من منظور شرعي

ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: نشأة الرسوم المتحركة

المطلب الثاني: الرسوم المتحركة وأثرها على العقيدة

المطلب الثالث: إيجابيات الرسوم المتحركة

الخاتمة: وتشمل على أهم النتائج والتوصيات

المبحث الأول

أهمية العقيدة الإسلامية

المطلب الأول

تعريف العقيدة الإسلامية

أولاً: العقيدة لغة:

الْعَيْنُ وَالْقَافُ وَالذَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يُدَلُّ عَلَى شِدَّةٍ وَثِقَةٍ وَثُوقٍ، وَالْيَاءُ تَرْجِعُ فَرُوعَ الْبَابِ كُلِّهَا، مِنْ ذَلِكَ عَقْدُ الْبِنَاءِ^(١).

وقيل: عَقَدْتُ الْحَبْلَ وَالْبَيْعَ وَالْعَهْدَ، فَاَنْعَقَدَ. وَعَقَدَ الرَّبُّ وَغَيْرَهُ، أَي غَلُظَ، فَهُوَ عَقِيدٌ^(٢)، وهو الشد والربط والإيقان والثبوت

والإحكام^(٣).

ثانياً: العقيدة اصطلاحاً:

(١) مقاييس اللغة، ابن فارس، (٤/ ٨٦).

(٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الفارابي، (٢/ ٥١٠).

(٣) تسهيل العقيدة الإسلامية، الجبرين، (ص: ١).

الإيمان الجازم بالله تعالى، وبما يجب له من التوحيد، والإيمان بملائكته وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وبما يتفرع عن هذه الأصول ويلحق بها^(١).

كما تُطلق العقيدة على الإيمان الجازم والحكم القاطع الذي لا يتطرق إليه شك، وهي ما يؤمن به الإنسان ويعقد عليه قلبه وضميره، ويتخذه مذهباً وديناً يدين به؛ فإذا كان هذا الإيمان الجازم والحكم القاطع صحيحاً كانت العقيدة صحيحة، كاعتقاد أهل السنة والجماعة، وإن كان باطلاً كانت العقيدة باطلة كاعتقاد فرق الضلال^(٢).

كما أطلق عليها: الإيمان الجازم بربوبية الله تعالى وألوهيته وأسمائه وصفاته، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وسائر ما ثبت من أمور الغيب، وأصول الدين، وما أجمع عليه السلف الصالح، والتسليم التام لله تعالى في الأمر، والحكم، والطاعة، والاتباع لرسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم^(٣).

الخلاصة: يمكن لنا أن نخلص بتعريف للعقيدة بأنها: مجموع القضايا العلمية الغيبية التي يؤمن بها الفرد بيقين جازم لا ريب فيه^(٤).

المطلب الثاني

أهمية العقيدة الإسلامية

إن لكل بناء في هذه الدنيا أساس ينبغي أن يقوم عليه، وكذلك فإن الدين الإسلامي يقوم على أساس وبناء عظيم وهو سلامة العقيدة، وهو البناء الأضخم والأقوى، وفي هذا المطلب سنبين أهمية العقيدة الإسلامية في حياة البشرية:

١. إن العقيدة تعد ضرورة من ضروريات الإنسان، فالإنسان بحسب فطرته يميل إلى اللجوء إلى قوة عليا يعتقد فيها القوة الخارقة والسيطرة الكاملة عليه وعلى المخلوقات من حوله^(٥).

(١) رسالة العقيدة الصحيحة، ابن باز (ص: ٤، ٣)، ورسالة مجمل أصول أهل السنة والجماعة (ص: ٥).

(٢) بيان عقيدة أهل السنة والجماعة ولزوم اتباعها في ضوء الكتاب والسنة، القحطاني، (ص: ٦)

(٣) الوجيز في عقيدة السلف الصالح أهل السنة والجماعة (١/ ٢٤).

(٤) صور الإعلام الإسلامي في القرآن الكريم - دراسة في التفسير الموضوعي (ص: ١٠٣).

(٥) العقيدة (ص: ٣، بترقيم الشاملة آليا).

٢. أن العقيدة الإسلامية هي أعظم الواجبات وأكدها على الإنسان؛ وفيها صلاح أمره في الدنيا والآخرة، لذا فهي أول ما يطالب به الناس^(١)، فعن ابن عباس: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَأَدْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ»^(٢).

٣. أن العقيدة الإسلامية سبب توحّد صفوف المسلمين والدعاة، وعليها تجتمع كلمتهم، وبدونها تتفكك؛ ذلك أنها عقيدة الكتاب والسنة والحيل الأول من الصحابة، وكل تجمّع على غيرها مصيره الفشل والتفكك^(٣).

٤. أن العقيدة السليمة تجعل المسلم يعظّم نصوص الكتاب والسنة، وتعضّمه من ردّ معانيها، أو التلاعب في تفسيرها بما يوافق الهوى^(٤).

٥. أن العقيدة الإسلامية هي السبيل الوحيد التي يحقق الأمن والاستقرار، والسعادة والسرور، كما قال تعالى: ﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ١١٢]، كما أن العقيدة الإسلامية وحدها هي التي تحقق العافية والرخاء، قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ٩٦]^(٥).

ولا يقتصر المقام على ما ذكر، وإلا فإن المقال يطول، وليس هنا مكان بسطه، وإنما الإشارة إلى بعض منها.

المبحث الثاني

الاهتمام بتربية الطفل منذ صغره، وأسس ذلك

(١) ينظر: التوحيد للناشئة والمبتدئين، عبد العزيز عبد اللطيف، (ص: ٣٢).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام، (ح/١٩)، (١/٥٠).

(٣) ينظر: شرح العقيدة الواسطية للهراس (ص: ٦).

(٤) ينظر: شرح العقيدة الواسطية للهراس (ص: ٦).

(٥) ينظر: التوحيد للناشئة والمبتدئين، عبد العزيز عبد اللطيف، (ص: ٣٢).

المطلب الأول

الاهتمام بتربية الطفل منذ صغره

الأطفال هبة الله عز وجل لعباده، وهم قادة المستقبل، وأتمته، ودعاته، ورواده المنتظرين، فينبغي أن يكون محط عناية خاصة؛ لينشئوا تنشئة صحيحة قوامها حب الله تعالى ورسوله ﷺ، والمتأمل في نصوص الوحي يجدها زاخرة بالوصايا الحاثية على الاعتناء بهم، وتوجيههم لما فيه نجاتهم، قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ» [التحريم: ٦].

وعن عَن عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُرُوا صِبْيَانَكُمْ بِالصَّلَاةِ، إِذَا بَلَغُوا سَبْعًا وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا، إِذَا بَلَغُوا عَشْرًا، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ»^(١).

فإذا بلغ سبع سنين أمر بالصلاة، وعُلم الطهارة والوضوء، وشجّع على الصلاة، وتأديتها في أوقاتها في المسجد مع الجماعة، حتى يصبح ذلك خلقاً له.

فإذا بلغ عشر سنين ضرب إذا ترك الصلاة، أو أهمل فيها، وعُزل فراشه عن إخوته وأخواته^(٢).

وكان رسول ﷺ قد وجهنا إلي طريقة مميزة لتعليم أبنائنا وتوجيههم إلى الخير والصلاح ، فقد ورد في الحديث الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف النبي ﷺ يوماً فقال " يا غلام إني أعلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فأسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أي ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضرك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف"^(٣).

وعليه فحري بالدعاة والمدرسين والأهالي أن يتفنونوا في توجيه ودعوة تلك الشريحة الهامة التي يبني عليها المجتمعات، و تقام عليها الحضارات، واتباع الأسس والركائز التي تساهم في دعوتهم بالشكل الصحيح، القائم على الدين القويم، والاهتمام بتربيتهم جسمياً وخلقياً، وفي تعويدهم أحسن العادات، وأكرم الأخلاق.

(١) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمُكْتَرِبِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (ح/٦٦٨٩)، (١١/٢٨٧).

(٢) الهدى النبوي في تربية الأولاد في ضوء الكتاب والسنة، القحطاني، (ص: ١٤٤).

(٣) رواه الترمذي رقم (٢٥١٦) وقال حسن صحيح

المطلب الثاني

الأسس التي تقوم عليها تربية الأطفال

حتى يأتي توجيه الأطفال ثماره المرجوة ينبغي مراعاة مجموعة من الأسس، من أبرزها:

١. مراعاة المستوى العمري للأطفال، ومخاطبتهم على قدر عقولهم، وذلك أن العقول لا تحتل إلا قدر استيعابها، فإن زيد عليها فلن تعقل المراد، ولربما فتن الطفل في دينه، وقد حذر النبي ﷺ من ذلك، فعن المقدام بن معدي كَرِب، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَدَّثْتُمُ النَّاسَ عَنْ رَبِّهِمْ فَلَا تُحَدِّثُوهُمْ بِمَا يَغْرِبُ عَنْهُمْ وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ» (١).

وعن علي ﷺ قَالَ: «حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ، أُتْحَبُونَ أَنْ يُكَذَّبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» (٢).

فلا بد من مراعاة اختلاف الأطفال وطبعاهم، وميولهم، ورغباتهم، وحاجاتهم، واحتياجاتهم.

٢. استخدام العبارة السهلة، والأسلوب البسيط؛ ليفقها الطفل، وهو هدى المصطفى ﷺ عند توجيه أحفاده، فعن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَخَذَ تَمْرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «كَيْفَ كَيْفٌ» لِيُطْرَحَهَا، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا شَعَرْتُ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ» (٣).

من وفوائد الحديث: «مُخَاطَبَةُ مَنْ لَا تَمَيِّزَ لَهُ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ " كَيْفَ كَيْفٌ "، بما يعقل، إذ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي غَيْرِ الْمُتَمَيِّزِ، وَقَائِدَتُهُ إِعْلَامُ الْحَاضِرِينَ بِالْحُكْمِ لِيَزِيدَ وَيَسْتَهْرَ.

وَقَالَ ابْنُ الْمَلِكِ: "فِي الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ وَجَبَ عَلَى الْآبَاءِ نَهْيُ الْأَوْلَادِ عَمَّا لَا يَجُوزُ فِي الشَّرْعِ" (٤).

٣. الصبر على توجيههم، واحتساب الأجر عند الله، قال تعالى: ﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [النحل: ١٢٧].

٤. التلطف معهم، والرفق بهم أثناء دعوتهم، فعن عَائِشَةَ، رَوَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ» (٥).

(١) السنن الكبرى للبيهقي، باب الحديث الذي يروى خلفه عن رسول الله ﷺ، باب لا تحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم، (ح/٦١٢)، (ص: ٣٦٣).

(٢) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب من خص بالعلم قوما دون قوم، كراهية أن لا يفهموا، (ح/١٢٧)، (١/٣٧).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب ما يذكر في الصدقة للنبي ﷺ، (ح/١٤٩١)، (٢/١٢٨).

(٤) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا علي القاري، (٤/١٣٠١).

(٥) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الرفق، (ح/٢٥٩٤)، (٤/٢٠٠٤).

وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ، قَالَ: «إِنِّي أَحْبَبْتُكَ»، قُلْتُ: وَأَنَا وَاللَّهِ أَحْبَبْتُكَ، قَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهَا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاتِكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «قُلْ: "اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ" (١)».

وعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُخَالِطُنَا، حَتَّى يَقُولَ لِأَخِي لِي صَغِيرٍ: «يَا أَبَا عَمِيرٍ، مَا فَعَلَ النَّعِيرُ» (٢)، وَنَعَرَ كَانَ يَلْعَبُ بِهِ، قَالَ: فَرُبَّمَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَهُوَ فِي بَيْتِنَا فَأَمَرَ بِالْبِسَاطِ الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْنَسُ ثُمَّ يُنْضَحُ، ثُمَّ يَقُومُ وَنَقُومُ خَلْفَهُ فَيُصَلِّي بِنَا.

٥. تحزّي الوقت ذات الصلة بالموضوع المراد دعوة الطفل إليه، ليكون أشد تأثيراً، فجاء في حديث عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطْبِشُ فِي الصَّخْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا غُلَامُ، سَمَّ اللَّهُ، وَكُلَّ بِمِمينِكَ، وَكُلَّ مِمَّا يَلِيكَ» فَمَا زَالَتْ تَلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ (٣).

لا شك أن الوالدين محور العملية التربوية في البيت، وأن كل تغيير إيجابي في سلوكهما، سيعود بالنفع على الأبناء، والعكس صحيح، قال تعالى على لسان إبراهيم عليه السلام: «إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ * قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ» [الأنبياء: ٥٢، ٥٣]، أي وجدنا آباءنا كذلك يفعلون، فسلطنا سبيلهم، وعبدنا آلهتهم.

فارتقاء الوالدين ارتقاء للأولاد، وانتكاستهم انتكاس لهم، ولا أنسى أن أذكر بحديث أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يَنْصَرَانِهِ، أَوْ يُمَجَّسَانِهِ، كَمَا تَلَّ الْبَهِيمَةَ تَنْتَجُ الْبَهِيمَةَ هَلْ تَرَى فِيهَا جَدْعَاءَ» (٤)، وما يقصد بالفطرة الإسلام، والله عز وجل خلق قلوب بني آدم مؤهلة لقبول الحق كما خلق لهم الأسماع والأبصار، فعقيدة الإسلام فطرية لميلاد المولود عليه، ومكتسبة لأنه يختارها.

وهذا يعتبر أسلوب من الأساليب التربوية، فينبغي أن يكون الداعية من تجاربه في الحياة، ومعرفته بشؤون الناس ما يمكنه من اكتساب الحكمة.

(١) الأدب المفرد، البخاري، بَابُ دَعْوَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، (ح/٦٩٠)، (ص: ٢٣٩)، قال الشيخ الألباني: صحيح

(٢) صحيح البخاري، كِتَابُ الْأَدَبِ، بَابُ الْإِنْسِاطِ إِلَى النَّاسِ، (ح/٦١٢٩)، (٨/٣١).

(٣) صحيح البخاري، كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ، بَابُ الشَّمِيمَةِ عَلَى الطَّعَامِ وَالْأَكْلِ بِالْمِمينِ، (ح/٥٣٧٦)، (٧/٦٨).

(٤) صحيح البخاري، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ، (ح/١٣٨٥)، (٢/١٠٠).

المبحث الثالث

الرسوم المتحركة من منظور شرعي

يعتبر الإعلام في عصرنا الحالي الوسيلة الأكثر فعالية في ترسيخ العقائد والقيم، فكل صاحب فكرة وخطرة يجد أنه الوسيلة الأنجع سواء لبث السموم والعقائد الفاسدة، أو لنشر القيم والعقائد السليمة، وفي هذا المبحث سيكون حديثنا عن الرسوم المتحركة، كوسيلة من الوسائل التي استخدمها أرباب الإعلام في بث أفكارهم، وعقائدهم، وحظيت اهتمام كبير من الإعلاميين والمنتجين والمعدّين، لما تحقّقه من أرباح مالية لهم.

المطلب الأول

تعريف الرسوم المتحركة

أولاً: تعريف الرسوم لغة:

الرسوم جمع رسم، والرَّسْمُ بَقِيَّةُ الْأَثَرِ^(١)، وَرَسَمَ كُلَّ شَيْءٍ: أَثَرَهُ، وَمِنْهُ: تَرَسَّمْتُ الْمَوْضِعَ، إِذَا طَلَبْتَ رَسْمَهُ حَتَّى تَقِفَ عَلَيْهَا، وَرَسَمَ الدَّارَ: مَا كَانَ مِنْ أَثَارِهَا لِاصْفَاءِ الْأَرْضِ^(٢).

ثانياً: تعريف الرسوم المتحركة اصطلاحاً:

الرسوم اصطلاحاً: هو تمثيل الأشياء والأشخاص بالألوان يدويًا^(٣)

وأما تعريف الرسم المتحركة باعتبارها مركباً إضافياً: فهي فن تحليل الحركة اعتماداً على نظرية بقاء الرؤية على شبكية العين لمدة ١٠/١ من الثانية بعد زوال الصورة الفعلية^(٤).

أو هي مجموعة من الصور أو الرسوم المعدة مسبقاً بحيث تمثل كل صورة طورياً من أطوار الحركة تختلف كل منها عن الصورة السابقة اختلافات طفيفة، ويتم عرضها بمعدل (٢٤) صورة في الثانية الواحدة بواقع (١٤٤٠) صورة في

(١) العين، الفراهيدي، (٧/ ٢٥٢).

(٢) جمهرة اللغة، ابن دريد، (٢/ ٧٢٠).

(٣) معجم لغة الفقهاء، القلنجي (١/ ٢٢٥).

(٤) القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة، عليان الحلوي، (ص: ٢٢٢).

الدقيقة الواحدة، وهذا يعمل على أن تبقى الصورة على شبكية المشاهد قبل عرض الصورة الثانية، فتبدو صورتان لحالة مستمرة للجسم فيبدو وكأنه يتحول من الوضع الأول إلى الوضع الثاني الذي تمثله الصورة الثانية له وهكذا^(١).

إن: هي أفلام تعتمد على الصورة المرسومة، سواء كان الرسم يدويًا أم من خلال الحاسب الآلي.

المطلب الثاني

نشأة الرسوم المتحركة

نشأت فكرة الرسوم الكرتونية في القرن التاسع عشر، عندما بدأت شركات قديمة ترسم بطريقة أولية ومجهد، وأخذت تنتشر وتروج شخصيات معينة عبر أحداث درامية، وأما أول فيلم رسوم متحركة فقد صنعه فنان مجهول يعمل لدى (توماس اديسون Thomas Edison) حيث رسم وجه متسول تطلق سيارته سحائب دخان يتغير تكوينها من لقطة إلى أخرى^(٢).

وقد بدأت الرسوم المتحركة بشكلها الراهن مع بداية فنّ السينما، ولعل والنت ديزني هو أول من حول ذلك الفنّ إلى صناعة متكاملة، حيث قامت بإصدار أول فيلم لها سنة ١٩٢٣م وهو العام الذي أنشئت فيه وكان عبارة عن رسوم متحركة صامتة وهو ما كان يعرف بمرحلة الإنتاج الصامت (بوالنت ديزني) وكان اسم الفيلم " أليس في بلاد العجائب ". ثم قامت بعد ذلك في عام ١٩٢٨م بتقديم فلم ميكى، أما في الوطن العربي فكانت مصر على وجه التحديد صاحبة التجربة الأقدم في ذلك الفنّ فلعل الكثيرين قد يصابون بالدهشة عند العلم بأن هذا الفنّ قد بدأ في مصر منذ ١٩٣٥م على يدّ إخوان فرانكل، واللذين تمكنوا رغم محدودية إمكانياتهم التقنية من إنتاج العديد من الأعمال وترسيخ شخصية كرتونية مصرية باسم " ممش أفندي " كما أنهم نفذوا العديد من الخدع السينمائية التي تعد متقدمة للغاية مثل دمج الحركة الحية مع الرسوم المتحركة^(٣).

(١) بحث أثر استخدام برامج رسوم متحركة علمية في تريس العلوم، مأمون المومني، عدنان دولات، (المجلد، ٢٧) (العدد: ٤+٣) سنة ٢٠١١
(٢) ينظر: بحث القيم المتضمنة في افلام الرسوم المتحركة، د. عليان عبد الله الحولي: ١١٢، موقع ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، السبت ٢٠١٠/٥/١ <http://ar.wikipedia.org>

(٣) صحيفة العرب، المقال: ممش أفندي أخ لميكي ماوس، نشر الثلاثاء ١١ كانون الأول ١١٢٥، العدد ٢١٢٣٥.

وقد تكون الرسوم المتحركة وأفلام الكرتون سلاح ذو حدين، قد تكون سبباً وقد تكون جيدة وتربوية، وفي كلا الحالتين تؤثر على سلوك الطفل، سواء كان أخلاقياً أو عقائدياً.

المطلب الثالث

أثر الرسوم المتحركة على العقيدة

يعتبر الكرتون فضاء واسع للانتقال بخيال الأطفال من عالم لآخر، كما له مجال واسع لتجسيد القضايا النظرية للطفل، وترسيخ العقائد والقيم، ويتوقف أثر هذه الرسوم على نوعية المادة المقدمة، والهدف منها، فإن كان الممول صاحب فقه إسلامي فغالبا ما ستكون المادة سليمة، وإذا كان غير ذلك فإن المادة بلا شك المقدمة محشوة بالسموم الفاتكة بعقول أطفالنا، وفي هذا المطلب بيان ذلك:

أولاً: الآثار السلبية، وما وراء الستار:

وقدمنا الآثار السلبية على غيرها، وذلك أنها الأكثر انتشاراً، ومنها:

أ. زعزعة العقيدة، وبيث العقائد الفاسدة في ذات الله سبحانه وتعالى، وقدرته:

وقد ظهر هذا جلياً واضحاً في أكثر من مسلسل كرتوني، كان أبرزها وأخطرها مسلسل "الأبطال التسعة وتسعون"، وهو فيلم كرتوني لتسعة وتسعين شخصاً يحملون أسماء الله الحسنى التسعة والتسعين، وهذا الفيلم لربما كان الأخطر والأقوى في الإعداد، من حيث المحتوى وطريقة التقديم، وقد أجمل بعض الباحثين بعض المخاطر التي اكتنفت هذا الفيديو منها:

١. الفيلم يشكك في قدرة العظيم سبحانه، فهو يدعو للوثنية حيث يعيد تلك القدرات التي أكتسبها الأبطال التسعة والتسعون على حد زعمهم إلى حجارة،^(١).

٢. يؤصل لعقيدة المعتزلة بأن تعدد الصفات يستوجب تعدد الآلهة، فكل صاحب اسم هو إله مستقل، فهو بلا شك يدعو إلى تعدد الآلهة، والله تعالى يقول: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾

(١) التحذير من كرتون ٩٩ د. عصام الجفري، صيد الفوائد، مقال.

[الأنبياء: ٢٢]، أي: الأحد الذي انفرد بالذات والصفات والأسماء، المتفرد بالقدرة القاهرة، والعظمة الباهرة، والجلال الأسمى، الذي أحسن كل شيء خلقه وأحاط به علماً.

ب: تشويه العقيدة الصحيحة في الصحابة:

وهذا ظاهر من خلال ما تبثه قناة طه وهدهد، وهادي، وغيرها صاحبات الفكر الشيعي، حيث أنها ترسخ من خلال ما تقدمه حب على والحسن والحسين، وانتقاص أبا بكر وعمر، رضي الله عنهم، ولربما من هذه النماذج التي نكرها الباحثون، ما يلي:

١. أنشودة (حبيبي حسين)، تبدأ برباية تحمل العبارة الشيعية الشهيرة (بالتارات الحسين)، والمغنيين بالكامل من الفتيان والفتيات يرتدون الزي الأسود، ويلطمون صدورهم، ويحملون رايات سوداء مكتوب عليها (بالتارات الحسين)، والأغنية تتساءل من الذي فدانا بنفسه، والكورال يرد (حبيبي حسين، حبيبي حسين)، ثم تأتي رسالة سوداء يعطيها المطرب لطفل صغير، وعندما يفتحها يجد مكتوباً فيها على شارة حمراء (لبيك يا حسين) فيلفها على جبهة الطفل، ثم يلف كل المغنيين على جباههم الشارة الحمراء المكتوب عليها (لبيك يا حسين)، ثم يختمون الأغنية بشعار (بالروح بالدم نفديك يا حسين)

٢. أغنية (الزهراء) وهي أنشودة مديح في السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها، وفيها الأطفال يرفعون أيديهم إلى السماء ويناجون الله سبحانه وتعالى بقولهم: "يارب شفعا بالزهراء في الدنيا والآخرة ويارب ونجينا".^(١)

ولعل البعض ينظر إلى خلوها من الموسيقى يقدمها على غيره من الأناشيد، وهم لا يعلمون^(٢).

ج: تصديق السحرة والكهنة، والاستعانة بالجن:

وقد كان جملة من الرسوم المتحركة التي لربما شاهدناها نحن، وتلك العجوز تحمل في يدها العصا السحرية، والبساط السحري، حتى أصبح لدينا ونحن أطفال أن هذه العجوز الشمطاء بوسعها أن تفعل الكثير، ومن أبرز هذه الأمثلة مصباح علاء الدين السحري، والذي كان بداخله جني، ينفذ لعلاء الدين كل احتياجاته بمجرد أن يمسح عليه، فإنه بهذا يوصل لمبدأ الاستعانة بغير الله.

(١) التشيع الناعم، الهيثم زعفان، قناة طه للأطفال، نموذجاً رابط المادة: <http://iswy.co/e134qr>

(٢) الدعاية الشيعية، د. نهال عمر الفاروق، (ص: ٢٤٦).

وأيضاً: مسلسل سندباد، والذي قام سندباد في إحدى حلقاته بقتل ابن عفريت الصحراء بغير قصد عندما أصابه ببذرة عناب حين كان يأكل العناب، فجاء عفريت الصحراء ليقته بسبب هذا الفعل، وقال له: " أنت قتلت ابني ببذرة العناب ولذلك سأخذ حياتك، ثم تستمر أحداث القصة ليأتي رجل عجوز معه غزالة فيتعرف إلى قصة السندباد مع العفريت، طلبا هو الشاهد هنا، حين يقول له: هذه الغزالة في الحقيقة زوجتي، ولها قصة عجيبة، فهل إذا أعجبتك القصة نغفو عن ثلث حياة أو دم السندباد، وبعد أحداث يغفو العفريت عن السندباد ولا يأخذ حياته، فكيف لهذا العفريت الشيطان أن يتحكم في أرواح بني آدم والله تعالى يقول: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٧٦]

ولربما هنا نحن نذكر تجاربنا الخاصة فينا، وكيف كانت تلقي بظلالها علينا وعلى نفوسنا لولا توجيه الأهل، والمربين في المساجد والمدارس لضعنا بتشويش عقولنا وأفكارنا، ولأصبحنا لا نميز بين الصحيح والسقيم.

د: الاستهزاء بالبعث والجنة والنار:

وقد ظهر هذا جليا في فيلم تومي وجيري الشهير وتبدأ القصة عندما توم يرفع السكين على جيري، جيري ينجو كالعادة و يهرب ويصعد الدرج الى الطابق الأعلى هربا من القط توم، ولكن توم أيضا ذكي فيسحب السجاد من تحت رجله ليعيقه من التقدم والصعود، لم يكن الأمر بالحسابان فالبيانو بدأ بالسقوط من الأعلى لأسفل، فماذا سوف يحصل لتوم؟؟ هل سينجو ؟ توم وقع عليه البيانو ومات

ظهر درج ذهبي من السماء وركبت عليه روح توم، وهل سيدخل توم الجنة أم النار ؟

تصعد روحه الى السماء، عندما وصل توم الى السماء رأى أسوار الجنة وأيضا شاهد القطط في الجنة فتمنى أن يكون من أهلها، ولكن استوقفه قط أبيض عجوز ومعه كتاب توم، وبدأ مع الحساب (فمن يكون هذا القط العجوز)، تصفح القط العجوز كتاب توم فوجده من أصحاب الشمال وأن ذنوبه أكثر من حسناته، ولكن القط العجوز قط رحيم ففكر وأعطى توم فرصة أخيره للرجوع الى الحياة مره أخرى لساعة واحدة فقط و بشرط أن يعتذر للفأر جيري وأن يعامله معاملة طيبة، وأيضا أن يحصل على شهادة موقعة من الفأر جيري تشهد أنه سامح القط توم، كما قلت سوف يكون الرجوع للحياة لساعة واحدة فقط وإن لم يحصل على الشهادة موقعة من الفأر جيري دخل النار إلى أبد الدهر والذي يحرسه الشرير وافق توم ورجعت روحه إلى الأرض على شكل دخان أبيض، ودخلت الى جسد توم الميت فعاد الى

الحياة الان توم عليه أن يسجد وأن يتوسل للفأر جيري حتى يقبل اعتذاره ولكن الفأر يرفض، تمر الدقائق بسرعة وجيري الحقود لا يقبل اعتذار توم ويرفض التوقيع.

تمر الدقائق الأخيرة انتهى الوقت ولم يحصل توم على التوقيع ففتح له باب من أبواب جهنم فيسقط فيه توم الى الدرك الأسفل من النار والعياذ بالله

ها هو ينتظر سقوط توم في القدر لذيذقه العذاب، وفجأة يستيقظ توم من نومه، نعم إنه كان يحلم وأن ما حصل له من موت ومحاسبة، ودخول النار إنما هي كوابيس وأضغاث أحلام وليست وقائع، الحمد لله لقد كان هذا انذارا لتوم .

توم الآن يريد أن يحسن علاقته مع جيري ليكون من أصحاب الجنة إذا مات في الحقيقة فدق باب جحر الفأر جيري وصافحه وعانقه وقبله، طبعاً الفأر جيري لم يعرف بالموضوع ولكنه قبل الوضع الجديد وهذه كانت بداية المحبة مع جيري.

إذا الجنة لا شيء والنار لا شيء، والحساب لا شيء، والمذنب وغيره سواء، ثم فيه تصور للملائكة الكرام وهذا شاب، وهذا كله دمار لعقول أطفالنا ، إفسادٌ لعقيدتهم وبالتالي إفسادٌ لأخلاقهم وسلوكهم والله المستعان.

ثانياً: إيجابيات مشاهدة الرسوم المتحركة:

لبرامج الرسوم المتحركة تأثيرات متعددة على الجوانب المعرفية، والسلوكية للأطفال؛ لأن برامج الأطفال تعتمد على الرسوم المتحركة بشكل أساسي:

١ . مخاطبتها للخيال بشكل أساسي، وهو ما يعشقه الأطفال، ولذلك فقد سعت المؤسسات التربوية إلى استثمار ميزان الرسوم المتحركة وجعلها وسيلة تعليمية، وذلك لتحقيق عدد من الأهداف التربوية (١) .

٢ . كما تمتاز الرسوم المتحركة بأنها قابلة للفهم والاستيعاب بسهولة وسرعة، وهذا كآه يجعلها جذابة ومشوقة للمتعلمين الأطفال، وبالتالي إمكانية توظيفها في العملية التعليمية (٢) .

(١) المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم، مصطفى فلاتة، (ص ٨٧) .

(٢) تكنولوجيا التعليم والتدريب، سلطان، (ص ١٢٩) .

٣. تسهم الرسوم المتحركة في النمو الأخلاقي للأطفال، وتكسيبهم القيم المرغوب فيها، ويمكن أن تعمل الرسوم المتحركة أيضاً على تحقيق الاستقرار الانفعالي للأطفال، وتخليصهم من الخوف، والقلق والغضب، كما تساعدهم في فهم البيئة الاجتماعية والاقتصادية^(١).

٤. كما تساعدهم في النمو اللغوي، تقوية عربية الطفل الفصحى، مما يصحح نطقه ويقوم لسانه وهذا لا يجده في محيطه الأسري، ويمثله حثّ سلفنا الصالح يقول ابن تيمية: "واعلم أن اعتياد اللغة يؤثر في العقل، والخلق، والدين تأثيراً قوياً ببناءً، ويؤثر

٤. ويساعد توفر عناصر اللون والحركة والصوت والصورة في برامج الرسوم المتحركة في تزويد الأطفال بالمعارف والمهارات المتعددة، كما تعمل على توعية الأطفال وتقفيهم وتوسيع آفاقهم الفكرية؛ وذلك من خلال تناول برامج الرسوم المتحركة للجوانب الاجتماعية والدينية والاقتصادية والصحية وغيرها^(٢).

كيفية تحصيل الأطفال

١. بناء عقيدة سليمة لدى أطفالنا.
٢. التوعية الشرعية الدائمة في مساجدنا، ومناهج التعليم في بلادنا، والقيم السائدة في مجتمعنا تعد من أبرز التحصينات الدائمة لأطفالنا ضد هذه الثقافة الوافدة، ولكن التيار جارف، يحتاج إلى جهود مكثفة مستمرة، وإنتاج يمتاز بالجودة والتجدد؛ ليستطيع إقناع الطفل بتفوقه على ما عداه من غثائيات مهما كان بريقها.
٣. يجب على الوالدين ألا يتركوا أطفالهم لمشاهدة أفلام الكرتون لمجرد الانشغال في أوقات فراغ الأطفال، بل ينبغي على الأب أن يحدد جدول أعماله بحيث تستبدل الساعات التي يقضيها طفلك لمشاهدة الكرتون بوقت تقضيه أنت معه ولتجرب: شراء ألوان جديدة ولوحات ورقية بيضاء كبيرة والبدء في الرسم سوياً.
٤. إشراك طفلك معك في أعمال المنزل البسيطة الداخلية والخارجية كإصلاح سيارتك مثلاً. ٥. دعوة أصدقاء طفلك للجمع معاً والتسامر بدلاً من مشاهدة أفلام الكرتون لساعات طويلة، ورسم برنامج لهم يقومون هم بتطبيقه.

(١) الدور التربوي لأفلام الكرتون ومسلسلات الأطفال، مكي.

(٢) دور برامج الرسوم المتحركة في تحقيق الأهداف التربوية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمين، الشديفات، (ص ٤).

الخاتمة

حمداً لك اللهم على نعمائك، وشكراً لك على جزيل آلائك، سبحانه اللهم أنت الموفق ولا موفق سواك، أنعمت وتفضلت،
ويعد...

ومع الختام نقف، وعساه ألا يكون إلا مسكاً؛ لندون فيه خلاصة ما جاء في هذه الدراسة، والتي بعنوان: (الرسوم
المتحركة وأثرها على العقيدة).

أولاً: النتائج:

١. بينت الدراسة تأثير الرسوم المتحركة على بناء شخصية الأطفال، الذين يشاهدون الرسوم لفترة طويلة.
٢. وضحت الدراسة معظم الأطفال يشاهدون الرسوم المتحركة بمفردهم والتوجيه الأسري في انتقاء المضامين النافعة التي تبثها الرسوم المتحركة من شأنه أن يلوث أفكار الأطفال ويفسد عقائدهم ويدمر أخلاقهم .
٣. بينت الدراسة أن الرسوم المتحركة أدت إلى انشغال الأطفال عن أداء واجباتهم اليومية و التي كان من المفترض القيام بها بما في ذلك مراجعة الدروس، ممارسة الهوايات إن وجدت، ومساعدة الوالدين...
٤. تسيطر على صناعات الأفلام فكرة الحرية والقدرة المطلقة، وأنه لا شيء مستحيل وإن كان كذلك.

ثانياً: التوصيات:

١. ضرورة تعاون التربويين مع معدي برامج الكرتون للأطفال، لوضع رؤية هادفة.
٢. تقديم مادة تثقيفية تعليمية لأجيال المستقبل وبناء الدولة.
٣. توعية الأهل بصورة مستمرة لمعرفة كيفية استغلال البرامج الكرتونية ومتابعة أطفالهم.

المراجع

• القرآن الكريم

١. الأدب المفرد، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط/٣، ١٤٠٩ - ١٩٨٩.
٢. بحث أثر استخدام برامج رسوم متحركة علمية في تريس العلوم، مأمون المومني، عدنان دولات، (المجلد، ٢٧) (العدد: ٤+٣) سنة (٢٠١١)
٣. بحث القيم المتضمنة في افلام الرسوم المتحركة، د. عليان عبد الله الحولي : ١١٢، موقع ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، السبت ١/٥/٢٠١٠ <http://ar.wikipedia.org>
٤. بيان عقيدة أهل السنة والجماعة ولزوم اتباعها في ضوء الكتاب والسنة، المؤلف: د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني، إشراف: سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله ابن باز، الناشر: مطبعة سفير، الرياض، توزيع: مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، الرياض.
٥. التحذير من كرتون ٩٩ د. عصام الجفري، صيد الفوائد، مقال.
٦. تسهيل العقيدة الإسلامية، المؤلف: عبد الله بن عبد العزيز بن حمادة الجبرين، الناشر: دار العصيمي للنشر والتوزيع، ط/٢.
٧. تكنولوجيا التعليم والتدريب، المؤلف: عادل سلطان، ط/١، عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.
٨. التشبيح الناعم، الهيثم زعفان، قناة طه للأطفال، نموذجاً رابط المادة: <http://iswy.co/e134qr>
٩. التوحيد للناشئة والمبتدئين، المؤلف: عبد العزيز بن محمد بن علي آل عبد اللطيف، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية، ط/: ١، ١٤٢٢هـ.
١٠. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط/١، ١٤٢٢هـ.

١١. جمهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط/١، ١٩٨٧م.
١٢. دراسة: أثر استخدام برامج رسوم متحركة علمية في تدريس العلوم في اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية، اعداد الدكتور: مأمون المومني، والدكتور: عدنان سالم دولات، والأستاذ: سعيد نزال علي الشلول، الناشر: مجلة جامعة دمشق العدد الثالث+ الرابع ٢٠٠١.
١٣. دور برامج الرسوم المتحركة في تحقيق الأهداف التربوية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، أ.د. منال الشديفات، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
١٤. الدور التربوي لأفلام الكرتون ومسلسلات الأطفال، المؤلف: أحمد مكي. قطر، 266-285. 7(22).
١٥. الدعاية الشيعية.. من سرداب الإمام إلى عرش الفقيه، المؤلف: د. نهال عمر الفاروق.
١٦. رسالة العقيدة الصحيحة، ابن باز.
١٧. رسالة مجمل أصول أهل السنة والجماعة في العقيدة، المؤلف: د. ناصر بن عبد الكريم العقل، الناشر: دار الصفاة للنشر والتوزيع، ٤٢ش جزيرة بدران، شببرا، القاهرة.
١٨. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط/٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٩. العين، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.
٢٠. العقيدة الصحيحة وما يضادها ونواقض الإسلام، المؤلف: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
٢١. صحيفة العرب، المقال : مشمش أفندي أخ لميكي ماوس، نشر الثلاثاء ١١ كانون الأول ١١٢٥ ، العدد ٢١٢٣٥.
٢٢. صور الإعلام الإسلامي في القرآن الكريم - دراسة في التفسير الموضوعي، المؤلف: عاطف إبراهيم المتولي رفاعي، إشراف فضيلة الدكتور: حاتم محمد منصور مزروعة، الناشر: رسالة ماجستير، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية (ماليزيا)، عام النشر: ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

٢٣. شرح العقيدة الواسطية، ويليه ملحق الواسطية، المؤلف: محمد بن خليل حسن هراس (المتوفى: ١٣٩٥هـ)، ضبط نصه وخرّج أحاديثه ووضع الملحق: علوي بن عبد القادر السقاف، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الخبر، ط/٣، ١٤١٥ هـ.

٢٤. القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة، عليان الحلوي .

٢٥. المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم، المؤلف: مصطفى فلاته، ص/١، الرياض: مكتبة العبيكان.

٢٦. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن

القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٢٧. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي

القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٢٨. معجم لغة الفقهاء، المؤلف: محمد رواس قلجعي - حامد صادق قنيب، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر

والتوزيع، ط/٢، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

٢٩. معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق:

عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م.

٣٠. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى:

٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر:

مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٣١. الهدى النبوي في تربية الأولاد في ضوء الكتاب والسنة، المؤلف: د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الناشر:

مطبعة سفير، الرياض، توزيع: مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، الرياض.

٣٢. الوجيز في عقيدة السلف الصالح (أهل السنة والجماعة)، المؤلف: عبد الله بن عبد الحميد الأثري، مراجعة وتقديم:

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية

السعودية، ط/١، ١٤٢٢هـ.

قائمة المحتويات

١	ملخص الدراسة
٢	المقدمة
٢	أولاً: أهمية الموضوع
٢	ثانياً: أسباب اختيار الموضوع:
٣	ثالثاً: أهداف البحث وغاياته.
٣	رابعاً: خطة البحث:
٥	المبحث الأول: أهمية العقيدة الإسلامية
٥	المطلب الأول: تعريف العقيدة الإسلامية
٧	المطلب الثاني: أهمية العقيدة الإسلامية
٩	المبحث الثاني: الإهتمام بتربية الطفل منذ صغره، وأسس ذلك
٩	المطلب الأول: الإهتمام بتربية الطفل منذ صغره.....
١١	المطلب الثالث: الأسس التي تقوم عليها تربية الأطفال
١٤	المبحث الثالث: الرسوم المتحركة من منظور شرعي
١٤	المطلب الأول: تعريف الرسوم المتحركة.....
١٥	المطلب الثاني: نشأة الرسوم المتحركة.....
١٦	المطلب الثالث: أثر الرسوم المتحركة على العقيدة
١٦	أولاً: الأثار السلبية وما وراء الستار
١٦	زعزعة العقيدة وبتث العقائد الفاسدة
١٧	تشويه العقيدة الصحيحة في الصحابة
١٨	تصديق السحرة والكهنة، والاستعانة بالجن

- الاستهزاء بالبعث والجنة والنار ١٩
- ثانيًا: إيجابيات مشاهدة الرسوم المتحركة ٢٠
- كيفية تحصين الأطفال ٢١
- الخاتمة** ٢٣
- أولاً: أهم النتائج : ٢٣
- ثانيًا: التوصيات: ٢٣
- المراجع** ٢٤